تصور مقترح قائم على معايير الاختبارات الدولية في تنمية مهارات تدريس القراءة التحليلية النقدية لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية. " أنموذجًا"

د/ رانيا مدحت أحمد السيد (دكتوراه الفلسفة في التربية المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية)

Raniamedhat984@gmail.com

مقدمة

لقد زادت التطورات في العصر الحالي وشملت جميع جوانب الحياة ومنها الجانب التربوي لما له من دور مهم في تخريج جيل واع ومدرك لما يواجهه من صعوبات وهو ما يترتب عليه ضرورة إكساب المعلمين لمعايير الأداء المهني والأكاديمي اللازمة؛ خاصة معلمي اللغة العربية.

وترتبط أهمية معلم اللغة العربية باللغة العربية ذاتها؛ باعتبارها الوسيلة الرئيسة في العملية التعليمية التعلمية في مراحل التعليم المختلفة، فباللغة يتلقى الطلبة مختلف العلوم والمعارف، مما يؤكد أهمية تعلمها مدى الحياة، واللغة العربية لديها المقدرة على التكيف مع ما يشهده العصر من تغيرات من خلال تطوير طرائق وإستراتيجيات تعليمها وتعلمها وفقًا لصورتها الفصيحة بما يتلاءم مع الحياة المعاصرة. (أحمد عبد الله، 2021، 115)

ونظرًا لأن تحسين مستوى التحصيل الدراسي للطلاب يأتي على رأس أولويات أي نظام تعليمي، فيجب الاهتمام بالعمل على الرفع من مستوى الأداء المهني والأكاديمي للمعلمين؛ وذلك لأنه من خلال رفع مستوى الأداء المهني والأكاديمي للمعلمين، يصبح النظام التعليمي أكثر قدرة على تحسين مستوى الأداء في التعلم لدى الطلاب وإعدادهم لحياتهم المستقبلية على نحو أفضل. (عزة جلال ، 2012، 47)

ويعد تدريب المعلم في أثناء الخدمة عملية مستمرة لإعادة بناء الخبرة، التي يتم فيها إعادة تشكيله لفهم ممارسات العملية التعليمية، وهو أمر جوهري وأساسي في مجتمع سريع التغير؛ نظرًا لأنه يؤدي إلى تنمية خلفياتهم وخبراتهم المهنية، كما يؤدي إلى تحسين أدائهم، ويغير سلوكهم من التدريس المعتاد إلى التدريس الفعال وحتى يستطيع ملاحظة ما يطرأ حوله من تغيرات، وتجديدات في المجتمع، أو في نظام التعليم من حيث شكله ومضمونه، ويتلافى المعوقات التي تواجه مهنة التعليم، وحتى يمكنه مواكبة التغيرات الاقتصادية والاجتماعية، وما يصحبها من تغيرات ثقافية نتيجة مباشرة لتطور العلوم، وتراكم المعرفة . (إدريس علي مطري، 2020، 896)

ويعد إعداد معلم اللغة العربية في المرحلة الثانوية عملية مهمة لتحديث التعليم وتطويره؛ حيث إن المتعلمين في هذه المرحلة يتأثرون بالمجتمعات المعاصرة وبعوامل محلية وقومية وعالمية كما يواجهون مجموعة من التحديات الثقافية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية التي تؤثر في قدراتهم على تحقيق مطالب نموهم. مما قد يحدث بعض المشكلات لديهم، بالإضافة لبعض التغييرات التي تظهر في هذه المرحلة وتنعكس على سلوكهم.

ويأتي الاهتمام بهذه المرحلة من خلال تدريب المعلمين بشكل مستمر؛ حيث إنهم بحاجة إلى التدريب والتطوير المستمر، وهذا ما أكدته الدراسات، كما في دراسة كل من: (أحمد عبد الله، 2021؛ يحيى محمد، 2021؛ صالح بن عبد الله، 2020)

ومن هذا المنطلق توجهت السياسة التعليمية إلى تطبيق الاختبارات الدولية على اختلافها، مثل: PISA و BIRLS و TIMSS لتعكس للقائمين على السياسات التعليمية مدى تحقيقهم لأهدافهم التعليمية وفق المعايير العالمية، وهي بذلك تفتح الباب لتصحيح المسار على ضوء الأهداف التربوية العالمية؛ بحيث تكون أكثر ملاءمة لمجتمع المعرفة، وعصر التقنية وثورة المعلومات الذي تعيشه المؤسسات التعليمية في الدول المتقدمة في الوقت الحالي. (دليل المعلم للدراسات والاختبارات الدولية، 2018، 5).

والتميز في المناهج التعليمية سبيل لتحقيق نتائج جيدة في الاختبارات الدولية (PISA)، وهو امتلاك النجاح في عملية التعلم وفي العمل والحياة؛ حيث يتوفر لدينا نموذج حياتي سليم وفعال، وتؤكد على قدرة الفرد على التحصيل الدراسي المرتفع وتنمية المهارات الفائقة من خلال الأنشطة الدراسية؛ لذا اهتمت الكثير من الدول المتقدمة بتطوير مناهجها من خلال بناء مناهج من أجل التميز. (أيمن عيد بكري ،2021، 119)

ويعد البرنامج الدولي لتقييم الطلبة (PISA) من أكبر الدراسات الدولية في التعليم على مستوى العالم، وقد تم العمل عليها في عام 1997؛ لدراسة مخرجات الأنظمة التعليمية من حيث المستوى التعليمي لدى الطلبة ضمن مشروع جماعي مشترك موافق عليه دوليًا؛ حيث أنه تقييم الطلبة ذوي عمر (15) عامًا لتحديد مدى جاهزيتهم للانتقال إلى فترة الرشد وقدرتهم على التعامل مع العالم الخارجي واستعدادهم على مواجهة المشكلات في الحياة العملية، كذلك لقياس حصيلة الطالب المعرفية في العلوم، والرياضيات، والقرائية، ويتم متابعة هذه الدراسة من قبل منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) والهدف منها العمل على رفع كفاءة السياسات التعليمية ، وللحصول على معلومات دقيقة واسعة النطاق للمفاهيم والمعارف التي يستخدمها الطالب في المواقف المختلفة للمواد التي اختبر فيها، وهذا كفيل أن يتم تحديد نقاط القوة ليتم تعزيزها وكذلك نقاط الضعف حتى يتم معالجتها. (دجانة حسن، 2020، 6)

مشكلة البحث وأسئلته:

من خلال إطلاع الباحثة على الدراسات والأدبيات السابقة والمرتبطة بمجال تدريب المعلمين في أثناء الخدمة على توظيف معايير الاختبارات الدولية ودور التدريب الفعال في تحسين أداء المعلمين بصفة عامة، والممارسات التدريسية ومهارات القيادة المهنية لديهم.

وفي إطار مكمل من خلال ما أسفرت عنه نتائج الطلاب في الاختبارات الدولية (PISA) والتي تشترك فيها أغلب الدول العالمية وعدد من الدول العربية، وخصوصًا فيما يتعلق بمادة اللغة العربية.

وفضلًا عن ذلك من خلال خبرة الباحثة لاحظت وجود تدن في مستوى الطلاب في مهارة القراءة التحليلية النقدية ، وقد يعزى هذا القصور في جانب كبير منه إلى أن معلمي اللغة العربية لم يتلقوا تدريبًا كافيًا على تدريس القراءة التحليلية النقدية في المرحلة الثانوية.

ومن هذا المنطلق كان البحث، والذي يعد محاولة لتصميم تصور مقترح قائم على المعايير الدولية في تنمية مهارات تدريس القراءة التحليلية النقدية لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية، ومساهمة منها في وضع الحلول والمقترحات.

ويمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

كيف يمكن أن يسهم استخدام تصور مقترح قائم على معايير الاختبارات الدولية في تنمية مهارات تدريس القراءة التحليلية النقدية لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس السؤالين الفرعيين التاليين:

– ما فكرة التصور المقترح في ضوء المعايير الدولية لتنمية مهارات تدريس القراءة التحليلية النقدية لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية؟

– ما خطوات تطبيق التصور المقترح في ضوء المعايير الدولية لتنمية مهارات تدريس القراءة التحليلية النقدية لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية؟

أهمية البحث: تكمن أهمية البحث الحالي فيما يأتي:

– تقديم تصور مقترح قائم على معايير الاختبارات الدولية في تنمية مهارات تدريس القراءة التحليلية النقدية؛ لإثراء العملية التدريسية بصفة عامة، وإثراء اللغة العربية بصفة خاصة، بما يضيف جديدًا للميدان التربوي.

– تدريب معلمي اللغة العربية على مهارات تدريس القراءة التحليلية النقدية في ضوء معايير البرنامج الدولي لتقييم الطلبة PISA.

– توجيه مخططي المناهج ومطوريها والباحثين إلى الاهتمام بمهارات القراءة التحليلية النقدية في ضوء معايير البرنامج الدولي لتقييم الطلبة PISA.

حدود البحث:

اقتراح تصور مقترح قائم على معايير الاختبارات الدولية يصلح لتدريس القراءة التحليلية النقدية لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية، وستكتفي الباحثة بتحكيم العديد من خبراء المجال دون التطبيق حاليًا؛ نظرًا لكون هذا البحث تأصيلًا لفكرة التصور المقترح، والتأكد من صلاحيته من وجهة نظر المختصين، ثم التطبيق من خلال العديد من البحوث والدراسات في المستقبل؛ لمعرفة فاعليتها لتدريس مختلف العلوم والفروع.

– **الحدود الموضوعية:** اقتصر موضوع البحث على توظيف معايير البرنامج الدولي لتقييم الطلبة PISA في تدريس القراءة التحليلية النقدية.

– **الحدود البشرية:** معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية.

مصطلحات البحث:

فيما يأتي التعريفات الإجرائية لبعض المصطلحات الواردة في البحث:

تصور مقترح: خطة تدريسية مكونة من مجموعة أنشطة وإجراءات تدريسية لمعلمي اللغة العربية في دولة الإمارات بهدف تدريبهم على تدريس القراءة التحليلية النقدية في ضوء معايير البرنامج الدولي لتقييم الطلبة PISA؛ بهدف الارتقاء بمستوى أداءه، وتحسين ممارساته التدريسية والقيادة المهنية لديه.

القراءة التحليلية النقدية :أحد أشكال القراءة التي تستهدف فهم النصوص المكتوبة واستخدامها والتفكير فيها والتعامل معها ؛ من أجل تحقيق هدف الفرد وتنمية قدراته العقلية كالوصول للمعلومات الموجودة في النص واستخلاصها، وتحليل وتفسير العلاقات والروابط بين أجزاء النص الواحد، كتفسير الروابط المختلفة بين جمل النص وفقراته، وفهم الروابط والصلات بين النصوص المختلفة،

وتأمل النص المقروء واستنتاج المغزى والتمكن من إصدار حكم على جودة النص من خلال الخبرات التراكمية، وتقييم النص وربط المعلومات التي يحويها النص بمعارفه، وخبراته ومفاهيمه.

البرنامج الدولي لتقييم الطلبة PISA: دراسة دولية تستهدف الطلبة في سن 15 سنة لقياس مدى اكتسابهم للمهارات الحياتية في الرياضيات والعلوم والقراءة.

بدأت هذه الدراسة لأول مرة في عام 2000 م وتعقد كل ثلاث سنوات بحيث يمكن قياس التغيرات على مر الزمن، وتشرف على تطبيق الدراسة الدولية PISA منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية OECD (Organization For Economic Co- operation and Development)

أهداف البحث:

- ذكر خطوات التصور المقترح في ضوء المعايير الدولية لتنمية مهارات تدريس القراءة التحليلية النقدية لدى معلمي اللغة العربية؟
- متابعة جميع العناصر المؤثرة في العملية التعليمية والعمل على تحسين وتطوير النتائج للأفضل.
- تشجيع الباحثين على ابتكار نماذج وأساليب تعليمية جديدة، ترفع من أداء المؤسسات التعليمية في أداء الاختبارات الدولية.
- تحقيق مستويات تحصيل دراسي يفوق المستويات الوطنية والعالمية في الاختبارات الدولية.

منهج البحث:

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي؛ وهو الذي يعني بوصف الظاهرة، وجمع الحقائق والمعلومات والملاحظات عنها، ووصف الظروف الخاصة بها، وتقدير حالتها كما توجد في الواقع، وتقدير ما ينبغي أن تكون عليه الظاهرة التي تتناولها الدراسة في ضوء قيم أو معايير معينة، واقتراح الأساليب التي يمكن أن تُتَّبع للوصول بها إلى الصورة التي ينبغي أن تكون عليها في ضوء هذه القيم أو المعايير .(جابر عبد الحميد؛ أحمد خيري، 1987، 60)

إجراءات البحث:

- يتم صياغة فكرة التصور مقترح القائم على معايير الاختبارات الدولية في تنمية مهارات تدريس القراءة التحليلية النقدية لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية.
- يتم اقتراح خطوات تدريس القراءة التحليلية النقدية باستخدام التصور المقترح القائم على معايير الاختبارات الدولية.
- يتم تقديم فكرة التصور المقترح وخطوات تطبيقه لتدريس القراءة التحليلية النقدية لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية إلى المحكمين من أساتذة المناهج وطرائق التدريس بصفة عامة، وفي مجال اللغة العربية بصفة خاصة؛ طلبًا للتحكيم، ورغبة في التحسين وصولًا لجودة التصور المقترح وخطوات تطبيقه.
- الأخذ بآراء المحكمين، وإعادة صياغة النموذج وخطواته في ضوء مقترحات المحكمين وصولًا للصورة النهائية؛ لتصبح صالحة للتطبيق من خلال بحوث ودراسات مستقبلية؛ تأكيدًا للفاعلية .

الدراسات السابقة:

نظرًا لأن البحث يحاول تقديم عمل متكامل حول تنمية مهارات تدريس القراءة التحليلية النقدية لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في ضوء معايير البرنامج الدولي لتقييم الطلبة PISA، فإنه لم تعثر الباحثة – في حدود علمها واطلاعها – على أية دراسات سابقة، تشمل ما تريد القيام به، ولكن هناك بعض الدراسات التي تناولت محورًا من محاور هذا البحث، سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة، وفيما يأتي عرض لهذه الدراسات:

دراسة ساريلا وكركاينن (Saarela& Karkkainen, 2014) ؛حيث طبقت مناهج استخراج البيانات التعليمية والتقنيات المقابلة لدراسة أداء الطلاب الفنلنديين في الرياضيات مع التركيز بشكل خاص على النتائج المتعلقة بالجنس.

وقد كشفت نتائجها بوجود مجموعات متميزة من الطلاب ذوي الأداء العالي والمنخفض، وميل الفتيات إلى الإحباط بشكل أسرع مما يسهل عليهن تفضيل الموضوعات الأخرى ، فالذكور غالبًا ما يعدون الرياضيات جزءًا كبيرًا من مستقبلهم حتى عندما يظهرون مهارات واضحة.

دراسة ناصر السيد عبيدة (2017) والتي هدفت إلى تقصي فاعلية نموذج تدريس قائم على أنشطة PISA في تنمية مكونات البراعة الرياضية والعلاقة الارتباطية بين درجات طلاب المجموعة التجريبية في اختبار البراعة الرياضية ومقياس الثقة,

وقد توصلت نتائجها إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين درجات الطلاب في التطبيق البعدي لاختبار البراعة الرياضية ومقياس الثقة الرياضية للمجموعة التجريبية التي درست نموذج تدريسي بأنشطة PISA وفاعلية النموذج التدريسي القائم على أنشطةPISA في تنمية البراعة والثقة الرياضية لدى طلبة الصف الأول الثانوي.

دراسة دعاء موسى (2021) والتي هدفت إلى التعرف على مهارات اختبار PISA العلمية ودرجة تضمنها في كتب العلوم والحياة للصف التاسع ومستوى اكتساب طلاب الصف التاسع ذوي عمر الخامسة عشرة ومستوى فهمهم لمتطلبات استشراف المستقبل، وتقصي العلاقة بينهما، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي بأساليبه (التحليلي والمسحي والعلائقي)، وطبقت على عينة عشوائية قوامها ثلاثمائة وستون طالبًا وطالبة، واستخدمت الأساليب الإحصائية المتوسطات الحسابية والتكرارات والنسب المئوية، واختبارات " ت" للعينة الواحدة، وللعينتين المستقلتين، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعامل الانحدار المتعدد المتدرج.

وبناء على نتائج الدراسة أوصت الباحثة بضرورة تمكين كتب العلوم في المراحل كافة بمهارات اختبا PISA وبالاختبارات الدولية، وتدريب المعلمين على كيفية قياسها لتنمية متطلبات استشراف المستقبل لديهم، والاهتمام بمتطلبات استشراف المستقبل الرئيسة، والتركيز بالاختبارات الشهرية والنهائية على مهارات التفكير العليا لدى الطالب.

دراسة سيد شرف الدين وزين عبد الرازق (2018) والتي حددت مهارات التفكير الناقد وتقصي أثر دمجها في منهج اللغة العربية للصف السابع بمقرر القراءة في تحسين أداء طلاب قطر في اختبارات PISA، وكشفت نتائجها تحسنًا واضحًا في أداء طلاب دولة قطر في اختبارات PISA بالدورة الأربة (من 2006إلى 2015؛ لتضمن مناهج اللغة العربية لدولة قطر مهارات التفكير الناقد، وشملها أنشطة صفية، وواجبات منزلية، وتدريبات تتيح للطالب المرور بخبرات تعلم مرتبطة بالمحتوى العلمي للمادة الدراسية، وممارسة التفكير الناقد.

تعقيب على الدراسات السابقة:

وقد استفادت الباحثة من نتائج هذه الدراسات في مناقشة أسئلة البحث الحالي وتفسيرها؛ حيث تتشابه بعض هذه الدراسات مع البحث الحالي في المنهج الوصفي، ولكنها اختلفت في الهدف منه.

ويتضح من عرض الدراسات السابقة أنها تتفق جميعها في فاعلية البرنامج الدولي لتقييم الطلبة PISA ، لكنها اختلفت في الهدف الدقيق لكل منها؛ حيث إن منها ما اختص بدراسة العلوم ، مثل دراسة: دعاء موسى (2021) ومنها مااختص بدراسة الرياضيات ، مثل دراسة: ناصر السيد عبيدة (2017)، ومنها ما اختص باللغة العربية، مثل: دراسة دراسة سيد شرف الدين وزين عبد الرازق (2018).

وبناء عليه يمكن القول: إن البحث الحالي يختلف عن الدراسات السابقة في أنها تهدف إلى تقديم تصور مقترح قائم على معايير الاختبارات الدولية في تنمية مهارات تدريس القراءة التحليلية النقدية لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية. " أنموذجًا" .

الإطار النظري حول البرنامج الدولي لتقييم الطلبة PISA– في مجال معرفة القراءة.

لم تتناول الباحثة مهارات القراءة التحليلية النقدية؛ حرصًا على الاختصار والاقتصار على ما يعد ضروريًا لتأطير التصور المقترح، ولكون تناول هذه المهارات متاحًا في كثير من البحوث الأخرى، فذكرها هنا لن يضيف جديدًا، وسيتم تناولها بالتفصيل مع إجراء بحوث تفصيلية؛ لمعرفة فاعلية هذا التصور المقترح في تدريس القراءة التحليلية النقدية؛ ولذلك سيقتصر التناول هنا على الأسس التي يبنى عليها التصور المقترح ومنها البرنامج الدولي لتقييم الطلبة PISA– في مجال معرفة القراءة.

تسعى جميع الدول إلى الارتقاء بالمستوى التعليمي وزيادة التحصيل والتقدم؛ لاستثمار الطاقات البشرية في مجتمع المعرفة، ولن يتحقق ذلك إلا من خلال مواءمة المناهج والمقررات الدراسية مع المناهج العالمية المتطورة والنظم التعليمية في الدول المتقدمة.

ومن هذا المنطلق توجهت السياسات التعليمية إلى تطبيق الاختبارات الدولية المختلفة، مثل PISA، BIRLS ، TIMSS، ABT،IBT وغيرها؛ لتعكس للقائمين على السياسات التعليمية مدى تحقيقهم لأهدافهم التعليمية وفق المعايير الدولية.

تعريف ووصف البرنامج الولي لتقييم الطلبة PISA:

تعددت تعريفات البرنامج الدولي لتقييم الطلبة (PISA) ومنها بأنه : تحديد قدرة الطلبة ذوي عمر(15) سنة لاستخدام مهاراتهم الأساسية في الرياضيات والعلوم والقرائية للمشاركة الفعالة في المجتمع، وتشرف على تنظيم البرنامج الدولي لتقييم الطلبة (PISA) Program International Student Assessment منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي (OECD). (دجانة حسن، 2020، 19)

وتُقيم اختبارات PISA في مجال معرفة القراءة، درجة فهم الطلاب للنصوص المتنوعة ومهاراتهم في التعامل معها، ومدى قدرتهم على توظيف المقروء في حياتهم العملية، كما تركز على قيم حياتية متصلة بواقع الطالب وتخدم أهدافه ومتطلباته.

مميزات اختبار PISA الدولي:

يتميز اختبار PISA بوجود تحديد واضح لمهام القراءة عند الطالب؛ ذلك أن مجال القراءة كمجال يتم تقييمه في اختبارات PISA يحوي في طياته مجالات فرعية، أو مهام يقوم بها الطالب، يتم من خلالها تقييم مستوى إتقانه لهذه المهارة، وتتمثل عمليات القراءة الرئيسة في ثلاثة مجالات يقوم بها الطالب لقياس مستوى إتقانه لمهارة القراءة، وتفصل كالتالي:

– الفهم والاسترجاع: وهي مهارة تقيس قدرة الطالب على: الوصول للمعلومات الموجودة في النص واستخلاصها، فيتم في هذا المجال قياس مدى تمكن الطالب من جمع المعلومات في نص محدد، سواء أكانت هذه المعلومات تفهم مباشرة من النص، أم كانت تُفهم ضمنيًا بطريقة غير مباشرة من خلال استيعاب النص.

– **الدمج والتفسير:** وفي هذا المجال يتم قياس قدرة الطالب على : تحليل وتفسير العلاقات والروابط بين أجزاء النص الواحد، كتفسير الروابط المختلفة بين جمل النص وفقراته، وفهم الروابط والصلات المختلفة، كالمقارنة بين نصين يحملان الفكرة ذاتها أو فكرتين متناقضتين، واستنتاج الأفكار الرئيسة والجزئية في النصوص.

– **التأمل والتقييم:** ويقيس قدرة الطالب على : تأمل النص المقروء واستنتاج المغزى، والتمكن من إصدار حكم على جودة النص من خلال الخبرات التراكمية، وتقييم النص وربط المعلومات التي يحويها النص بمعارفه، وخبراته ومفاهيمه.

أنواع النصوص في اختبارات PISA

– **من حيث القالب:** (مطبوع– إلكتروني أو رقمي)

– **من حيث البناء:** (مؤلف– قابل للإضافة والتعديل والإنشاء)

– **من حيث تنسيق النص:** (ممتدة – غير ممتدة – مركبة– متعددة)

– **من حيث موضوع ونمط النص:** (الوصفي–السردي– الإخباري– الإقناعي– الإجرائي الإرشادي – الوظيفي)

– **من حيث الأغراض:** (شخصية – عامة – تربوية – مهنية)

أنماط الأسئلة في اختبار PISA

– أسئلة الاختيار من المتعدد : تتطلب الإجابة عليها الاختيار من بين أربعة إلى خمسة خيارات للإجابة.

– أسئلة الاختيار من المتعدد المركبة : تحتوي على عبارة تحدد الإجابة الصحيحة بعدد من الخيارات المركبة.

– أسئلة مقالية قصيرة : تكون الإجابة فيها محددة وقصيرة.

– أسئلة مقالية ذات إجابات مقيدة (مغلقة) : في هذه النوعية من الأسئلة توضع قيود على الإجابة المطلوبة.

– أسئلة مقالية ذات إجابات حرة (مفتوحة) : و تتطلب الإجابة على هذه النوعية من الأسئلة: القدرة على الانطلاق في الكتابة، و الابتكار، والتنظيم، وبناء موضوع متكامل في بعض الأحيان، وتعتمد هذه النوعية من الأسئلة على العمليات الذهنية التي وظفها الطلبة في الإجابة عن السؤال.

إجابة أسئلة البحث ونتائجه:

إجابة السؤال الأول: ما فكرة التصور المقترح في ضوء المعايير الدولية لتنمية مهارات تدريس القراءة التحليلية النقدية لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية؟

يستمد التصور المقترح فكرته من البرنامج الدولي لتقييم الطلبة PISA ، والذي ينظم إطار معرفة القراءة لـ PISA في ثلاثة مستويات:

– الوصول إلى المعلومات واسترجاعها (الفهم والتذكر).

– الدمج وتفسير الروابط في النص نفسه وبين مجموعة من النصوص ذات الصلة.

– تقييم النصوص وتأملها.

ويتنوع دور المعلم خلال الحصة الدرسية منذ بداية التحضير الدرسي إلى سير الحصة من تمهيد وتوجيه وتعامل مع الجهاز والمتلقي في الجانب الآخر مع الحرص على إشراك جميع الطلاب في الحصة ثم الغلق والتعزيز والمتابعة وتقريب المفاهيم والتقييم وإعطاء التغذية الراجعة المناسبة وتوفير المعينات السمعية والبصرية للدعم والاحتفاظ بسجلات العمل الإلكترونية.

ويقدم الطالب استجابات عديدة على الأنشطة المقدمة التي توجه إليه من المعلم أثناء الحصة الدرسية المتزامنة

ويتم مراعاة الفروق الفردية من خلال تقديم أوراق عمل متمايزة مع التنويع في أساليب التدريس والأمثلة والأسئلة وتوظيف وسائل وبرمجيات تعليمية متنوعة فضلا عن التنويع الحركي والسمعي والتدرج في إيصال المعلومة، وإثراء دافعية وتشجيعهم على المشاركة.

ويمكن تحديد خطوات التصور المقترح فيما يلي:

مرحلة ماقبل القراءة:

1- تحديد الأهداف ونواتج التعلم المراد تحقيقها من خلال دراسة الموضوع المقرر دراسته؛ حيث يكلف كل طالب بصفة مستقلة –كل على حدة– بوضع أهداف متدرجة قابلة للتحقيق من خلال الدرس، مع متابعة المعلم وتوجيهه.

2- تعريف الطلاب بالمهارات المراد تحقيقها من خلال الدرس.

3- تنشيط المعرفة السابقة للطلاب عن الموضوع، وذلك من خلال التقييم القبلي الذي يقدم لهم.

4- إعطاء الطلاب الفرص الكافية للمناقشة في مجموعات تعاونية صغيرة لتنشيط الفهم القبلي لهم، والتعبير عن أفكارهم وخبراتهم القبلية.

5- إجراء مناقشة مع الطلاب حول الموضوع الذي يتم دراسته وتقديمه لهم.

6- معرفة تفسيراتهم حول الموضوع الجديد من خلال المناقشة والتركيز عليها، وبذلك يصبح الطلاب واعين بخبراتهم القبلية حول الموضوع.

7- يتم تقسيم الطلاب إلى مجموعات متجانسة بناء على نتائج الاختبارات الداخلية والخارجية.

– **المستوى الأول (الضعيف)** : يتم إعداد نشاط التعلم الخاص بالطالب في المستوى الأول عن طريق توجيه أسئلة موضوعية (اختيارية) يقوم الطالب من خلالها بإجابة أسئلة محددة من ورقة العمل، والقيام ببعض المهام القرائية والكتابية البسيطة، مثل: تحديد الفكرة المحورية التي يدور حولها النص، واختيار أثر المقروء على الفرد والمجتمع، وإعادة الإجابات بصيغة مشابهة.

– **المستوى المتوسط** : يتم إعداد نشاط التعلم الخاص بالطالب في المستوى المتوسط عن طريق توجيه أسئلة بمثابة كلمات وعبارات مفتاحية يقوم الطالب من خلالها بحل الأنشطة المطلوبة واستخلاص القيمة منه.

– **المستوى المتقدم**: يتم إعداد نشاط التعلم الخاص بالطالب في المستوى الثالث عن طريق توجيه أسئلة أكثر عمقًا قائمة على التفكير الناقد والإبداعي والبحث والاستقصاء في تحليل فكر النص التي يناقشها المقال، مع استنتاج كافة الأدلة التي استخدمها الكاتب لدعم فكرته مع بيان نوعها ومدى مناسبتها مع الموضوع ، بالإضافة لتقييم النص من وجهة نظره الشخصية.

8- متابعة الضعاف ومدى تحسنهم في المهارة، ووضع الخطط العلاجية المناسبة من أوراق عمل أو حلقات تعلم مصغر أو تكليفات بجمع أمثلة.

– مرحلة أثناء قراءة النص:

8- يتم توجيه المتعلمين إلى قراءة النص قراءة صامتة (قراءة فهم واستيعاب).

9- تمثل عمليات القراءة الرئيسة في ثلاثة مجالات يقوم بها الطالب لقياس مستوى إتقانه لمهارة القراءة، وتفصل كالتالي:الفهم والاسترجاع، الدمج والتفسير، التأمل والتقييم.

10- تكليف المتعلمين للقيام بمحادثات جماعية وعروض شفوية لموضوع الدرس الجديد، مع تقديم المعلومات والنتائج المدعومة بالأدلة من خلال مجموعة متنوعة من السياقات والمهام التواصلية الحياتية، مع التركيز على ربط الدرس بالحياة والثقافة الإماراتية والعالمية، والربط بالمواد الأخرى، والربط بالهوية الوطنية والتنمية المستدامة، ومهارات القرن الحادي والعشرين.

11- تشجيع الطلاب على عمل عصف ذهني وتسجيل أفكارهم وأسئلتهم؛ ليصبحوا على وعي بما تعلموه واكتسبوه.

12- تكليف المتعلمين لاستخدام التكنولوجيا؛ بما فيها Word Wall – Padlet من خلال إرسال رابط يتم إنشاؤه من قبل المعلم وغيرها من المصادر؛ لينتج عملًا كتابيًا متفاعلا مع الآخرين، ونشر ما يكتبه عبر الوسائط المتاحة.

مرحلة المراقبة والتحكم

وفيها يتدرب الطلاب على الملاحظة الذاتية؛ حيث تتم مساعدتهم على الوعي بما فهموا وما لم يفهموا من الموضوع، ومراقبة استيعابهم له، كما يتمكنون من خلالها على تحسين التوجهات الدافعية وزيادة كفاءتهم الذاتية ، وتحفيزهم على بذل مزيد من الجهد لتنظيم الجوانب: المعرفية، والدافعية، والسلوكية.

فبعد الانتهاء من إجابات الأنشطة المعطاة يقوّم الطالب نفسه ذاتيًا، ويحدد مواطن القوة والضعف لديه، على أن يقدم المعلم التغذية الراجعة التي تسهم في علاج مواطن الضعف واستغلال مواطن القوة من خلال التغذية الراجعة.

وفي هذه المرحلة يتم اتباع الإجراءات التالية:

- يطرح المعلم على الطلاب بعض الأسئلة التي تقيس مدى فهمهم للموضوع الذي تم دراسته، واكتسابهم لمهاراتهم المستهدفة، وتحقيق أهداف الدرس.
- يقيم كل طالب نفسه من خلال استعراض ومراجعة سجل تعلمه، وملاحظته على نفسه في أدائه للأنشطة مستعينًا في ذلك ببطاقة "تقييم الذات".
- قدم أربعة أمثلة لكي يتم تقدير درجتها أو ترتيبها حسب الأهمية، واعرض المخرجات المتوقعة بما يعكس معايير النجاح، مع تشجيع التقييم الذاتي وتقييم الأقران للتحقق من مدى تلبية معايير النجاح.
- تشجيع الطالب أن يطرح على نفسه عددًا من الأسئلة التي تعينه إجابته عنها على ضبط تعلمه والتحكم في مستوى أدائه، ومنها:
  - هل أتقدم نحو تحقيق ما حددته من أهداف؟ وإذا كان الجواب بلا، يسأل نفسه ماذا يمكن أن أفعل لتحقيق تلك الأهداف أو تغيير إجراءات التعلم لتحقيقها؟
  - هل تمكنت من اكتساب جميع المهارات التي تم تحديدها في البداية؟ وإذا كان الجواب بلا يسأل نفسه، ما المهارات التي وجدت صعوبات في أدائها؟ وكيف يمكنني التغلب على تلك الصعوبات؟
  - هل عملي دون جدوى؟ وإذا كان الأمر كذلك، ماذا أفعل لزيادة الكفاءة الذاتية وتحسين الأداء؟
  - تحت أي ظروف كان فيها أدائي منخفضًا؟ وما الذي يجب علي فعله فيما بعد لمواجهة تلك الظروف؟
  - ما المهارات أو الأهداف التي أحتاج إلى صقلها والتدريب عليها لكي أتمكن من أدائها بصورة جيدة؟
  - تخصيص وقتًا للمتعلمين لكي يتحدثوا عن تعلمهم ويتأملوه ويقدموا تغذية راجعة بشأنه.
- استخدم طريقة شركاء التحدث (مجموعات العمل التعاونية) بأدوار محددة بوضوح، وطوّر مهارات طرح الأسئلة، واستخدم القواعد الأساسية لعمل المجموعات، مع ضرورة تحديد فترات زمنية ومواعيد نهائية واضحة، مع إمكانية توظيف السبورة التفاعلية والسبورات الفردية وأجهزة الحاسوب.
- تقديم تغذية راجعة حول أداء المتعلمين أثناء الدروس وعمل المجموعات.

مرحلة الاستفادة من معلومات التقييم.

- يقوم المعلم بالاستفادة من معلومات التقييم في تطوير التدريس والمنهاج التعليمي وتقدم الطلبة الدراسي، ويتمكن المعلمون من معرفة أساليب تعلم طلبتهم ودعمه.

يحظى المعلم بمعرفة معمقة بنقاط القوة ومواطن الضعف لدى كل طالب من طلبته ويمتلك فهمًا لكيفية استخدام التقييمات البنائية والإجمالية في الحصص الدراسية، ويعرف احتياجات طلبته أفرادًا ومجموعات، ويكتب لطلبته ملاحظات ويقدم تغذية راجعة عقب أدائهم للتقييمات، ويصحح أعمال طلبته بأساليب بنّاءة تساعدهم على معرفة ما يتعين عليهم فعله لتحقيق التحسين. ويتحرى المعلم بدقة مدى استجابة طلبته لملاحظاته وتوجيهاته ويستخدم الطلبة معايير موضوعية لتقييم أعمالهم بأنفسهم وأعمال أقرانهم ولتحديد الخطوات التالية في عملية تعلمهم.

مرحلة تحديد الخطوة القادمة

فعلى المعلمين في الواقع أنْ يتحسبوا دائما لما قد يطرأُ و يفكروا ولو نظريًا بالكيفية التي سيستغلون بها عملية التعلم، ويتم ذلك من خلال التأكد من أن الشروحات الرئيسة والفرعية للدروس توفر فرصة الحصول على التعلم وتذكير المتعلمين بغاية التعلم ومعايير النجاح

كما يتم استخدام فنون اللغة العربية ومهاراتها في تعزيز التفكير المنهجي الناقد والنقاش المنظم مع الطلاب، وتعزيز عملية الوصول إلى المعلومات وتقييمها لتعزيز فنون اللغة العربية وتقييمها لتعزيز فنون اللغة العربية بكفاية وفاعلية،و إعداد تقارير بحثية تعكس مهارات اللغة العربية المماثلة في القراءة والتحليل والكتابة.

إجراءات وضوابط التطبيق

يتم اختيار النصوص من خارج المنهاج وفق ما يأتي:

- أنشطة التعلم تتضمن نصوصًا متنوعة (نص وصفي – نص سردي– نص إخباري – نص إقناعي .... بحيث تكافئ نصوص الكتاب.
- أنشطة التعلم تقيس المهارات المنصوص عليها ضمن أهداف ونواتج التعلم.
- الأنشطة الكتابية المراد تنفيذها تراعي التنوع والشمولية؛ بحيث تغطي أكثر من ناتج تعليمي وأكثر من مهارة.
- يتم تطبيق أنشطة التعلم ضمن إطار زمني ومكاني محدد.

ضوابط اختيار النصوص والموضوعات:

- يكون حجم النص مناسبًا للمرحلة العمرية وملائمة للبيئة المدرسية.
- النصوص التي تم اختيارها لا تقتصر على فن من الفنون، وتم تحديد المحتوى (موضوعات ونواتج التعلم والمهارات والدروس المراد قياس مدى تحققها في أداء الطالب)
- يوظف المعلم المهمات مراعيًا الفروق الفردية بين المتعلمين (العلاجية، التعزيزية، الإثرائية)
- تتنوع الأنشطة والمهمات؛ بحيث تشمل أشكالًا مختلفة كالاختيار من متعدد والأسئلة المقالية القصيرة والأسئلة المقالية ذات الإجابات المغلقة والمفتوحة بما يتفق مع طبيعة المادة الدراسية والمحتوى، وتصاغ بلغة واضحة ذات مقروئية عالية تتناسب مع المستوى العمري والعقلي للطلبة.
- يحدد المعلم نقاط القوة ومواطن الضعف لدى كل طالب من طلبته، ويقدم لهم مستويات من التحديات والدعم المخصصين.
- تنفذ المهمات الأدائية داخل البيئة المدرسية أو خارجها.
- تنفذ المهمات الأدائية فرديًا أو تعاونيًا، بينما تنفذ المهمات البحثية فرديًا.

- يوزع المعلم الأدوار بين المتعلمين ويتابع تنفيذ المهمة وفق البعد الزمني المخصص للمهمة.

ضوابط تقييم المقروء:

- يقيم المعلم المهارات المستهدفة مرة واحدة لكل منهما داخل الغرفة الصفية ضمن إطار الحصة الدرسية.

- يوظف المعلم شبكة المعايير (سلالم التقدير) في تقييمه المتعلمين وفق محكات تقدير تتضمن توصيفًا لمستويات الأداء المطلوبة على أن يشتمل المهارات المراد قياسها، أو قوائم الشطب لتقييم الأنشطة.

- يوظف التقويم الذاتي عقب انتهاء الطلبة من أداء النشاط، ويتم اطلاع المتعلمين على معايير التقييم.

- التقييم الذاتي للمتعلمين أحد أساليب التقويم، ويهدف إلى التوجيه الذاتي والتعلم المترابط وتعزيز مشاركة الطلاب، وذلك بتعبيرهم عن الفهم واتخاذ القرارات، وتستخدم تعليقات الأقران فيه كجزء من العملية التعليمية.

- يقوم على اعتبار أن هناك أنماطًا يستخدمها الطلبة للتعلم يمكن التنبؤ بها، ويتطلب من المعلم أن يجمع معلومات لا لتحديد ما يعرفه الطلبة فقط، بل ليعرف متى وكيف يطبق الطلبة ما تعلموه، ولتحسين التدريس، وإعطاء تغذية راجعة للطلبة لتحسين تعلمهم.

إجابة السؤال الثاني:

س2: ما خطوات تطبيق التصور المقترح في ضوء المعايير الدولية لتنمية مهارات تدريس القراءة التحليلية النقدية لدى معلمي اللغة العربية؟

عنوان الدرس: الإشاعات.. أضرار وعلاج

التاريخ	الحصة:	الصف: التاسع	التكامل مع المواد الأخرى
المادة	اللغة العربية		المادة: التربية الإسلامية والتربية الأخلاقية أوجه التكامل: غرس القيم الأخلاقية والمحبة والتواصل السؤال: استنتج كيف حارب الإسلام مشكلة الشائعات؟ مستشهدًا بمصادر متعددة من الأدلة. أوجه التكامل مع فروع المادة : معالجة المفاهيم اللغوية وتوظيفها في المقال الإقناعي
المجال	(2) قراءة النصوص الأدبية		
المحور	(2.2) تحليل النص.		
المعيار	(1.2.2) أن يحدد المتعلم جوانب معينة في النصوص الأدبية ويفهمها، ويحلل عناصر النص وخيارات المؤلفين في اختيار الكلمات والأساليب الأدبية المناسبة لنصوصهم.		
ناتج التعلم	(5.1.2.2) يحلل المتعلم النص الأدبي موظفًا التفكير الناقد؛ ليبين مدى تمكن المؤلف من تحقيق غايته.		
معايير النجاح	** يتوقع بعد دراسة هذا الموضوع أن يكون المتعلم قادرًا على : ▪ أن يحلل النص الأدبي بعمق وشمولية. ▪ أن يستعرض الأدلة التي استخدمها الكاتب في النص لدعم أفكاره المحورية، مقيمًا إياها وقدرتها على الإقناع. ▪ أن يقيم النص الأدبي من حيث استعمال اللغة والأسلوب .		
الوسائل وتقنيات التعلم:	بطاقات عمل يتم توزيعها على الطلاب- الحاسوب- أجهزة العرض- مقاطع مرئية تبرز الموضوع- السبورة لتوضيح العناصر وتدوين الملخص- ألعاب تعليمية – المحتوى الإلكتروني – الرسومات والأشكال -المجسمات والصور- الخرائط المفاهيمية – المطبوعات الإلكترونية – أوراق العمل المتمايزة التي تراعي الفروق الفردية – تطبيقات ومنصات تعليمية (QR -Padlet- Word Wall (Code		

استراتيجيات وطرائق وأساليب التعلم	الرئيسة	المساندة
	التصور المقترح في ضوء المعايير الدولية	- الاستقراء والاستنتاج - التعلم الذاتي الموجه والمستقل - الحوار والمناقشة - التعلم بالصور أو اللعب - التعلم التعاوني - تعلم الأقران - العصف الذهني - البحث والاستقصاء - التعلم الثنائي - التعلم النشط - خرائط المفاهيم - تقويم الأقران

إجراءات تنفيذ الحصة (45) دقيقة

مرحلة ماقبل القراءة:

التهيئة الحافزة والربط بالمعارف السابقة (5 دقائق)

أ- التهيئة الحافزة:

يتم التهيئة للموضوع عن طريق:

- عرض المخرج التعليمي (الناتج التعليمي) الذي سينفذ خلال الحصة.

- يتم التهيئة للموضوع عن طريق طرح السؤال التالي: ما الذي تعبر عنه الصور التي أمامك؟ وكيف لنا أن نربطها بمهارات القرن الحادي والعشرين؟

ب- المتطلبات السابقة:

	التأكد من وجود خلفية معرفية لدى الطلاب حول أهمية تحديد الموضوع المراد الكتابة حوله، وضرورة تحديد محاور الموضوع والمفاهيم الأساسية؛ وذلك من خلال السؤال الآتي: ما أنواع الأدلة في النصوص الأدبية والمعلوماتية أمام الطلبة؛ وذلك لاستنتاج أنواع الأدلة في النصوص
	تقسيم المجموعات
	- تقسيم المتعلمين إلى مجموعات متجانسة بناء على الاختبار القبلي الذي يُقدم لهم؛ حيث يتم تقسيمهم إلى مجموعات تتكون من (4- 6) متعلمين، ووضع اسم لكل مجموعة. - يراعي المعلم في توزيع المتعلمين الفروق الفردية؛ بحيث تشمل كل مجموعة من المتعلمين الأذكياء والمتوسطين والضعاف دراسيًا. - تحديد قائد، أو ممثل لكل مجموعة ينظم الحوار داخل مجموعته، ويعرض ما توصلت إليه المجموعة من نتائج، شريطة أن تكون قيادة المجموعة دورية بين أفراد المجموعة الواحدة. - وضع الأسس والقواعد المنظمة للعمل الجماعي، وحث المتعلمين على الالتزام بها. - يقوم المعلم بتوزيع الأدوات، والوسائل المعينة اللازمة على المتعلمين، كما يوزع عليهم البطاقات التي توضح التعليمات والإرشادات اللازمة عن الدرس. - يقوم المعلم بطرح مجموعة من الأسئلة المرتبطة بأهداف الدرس، تكتب على السبورة، أو على بطاقات توزع على كل مجموعة، ويطلب إلى المتعلمين دراستها، والبحث عن الحلول، أو الإجابات المناسبة. - يحدد المعلم الزمن المخصص للمداولات والمناقشات

نشاط الفهم القرائي		
الأساليب والأنشطة	**التقويم البنائي والتغذية الراجعة**	**المدى الزمني**
يتم توجيه المتعلمين إلى قراءة الموضوع قراءة صامتة تحليلية، قراءة فهم واستيعاب، وذكرهم بشروط القراءة الصامتة والمقصود بالقراءة التحليلية، مع متابعة ما يسجلونه على كتبهم ودفاترهم، وأجب عن أسئلتهم. ثم مناقشة بعض المفردات والمعاني الواردة في النص للتأكد من استيعاب المتعلمين لها ولتعزيز بعض القيم والاتجاهات الإيجابية الواردة فيها. وأعلمهم أن هدف هذه القراءة تعرف المعنى العام للنص؛ وبهدف الإجابة عن الأسئلة التي تليه، ولتعويد المتعلمين سرعة القراءة، والتركيز أثناءها، والالتزام بالوقت المحدد. تهدف الأنشطة إلى تمكين المتعلم من تحليل المقروء، وذلك عبر أسئلة تتطلب إجابات من النص وتحليل الفكر، ومناقشة المضمون، ومن المخرجات المطلوبة في هذا الدرس . يوضح المعلم أهمية الوعي بأبعاد الموضوع المقروء؛ حتى تسهل عملية تحديد الأفكار والمعاني ذات العلاقة، وتحديد المفاهيم المرتبطة بها وترتيبها؛ بحيث تشكل محاور أساسية لتوليد الأفكار والمعاني وترجمتها في صورة فقرات مترابطة، مع تلقي كافة الأسئلة التي كتبها الطلاب أثناء القراءة.	يتلقى المعلم استجابات متنوعة، يتم تسجيلها على السبورة أو على حامل السبورة الورقية، ثم مناقشتها، مع تقديم التعزيز والتغذية الراجعة.	5 دقائق
أولًا: الوصول إلى المعلومات واسترجاعها (الفهم والتذكر).		
بعد تنفيذ نشاط الفهم القرائي ، يتم تنفيذ نشاط الفهم العام، وذلك بتقديم فهم شامل ومفصل عن النص المقروء، والقدرة على استرجاع المعلومات من النص واستنتاج المعلومات ذات الصلة بمحتوى ومضمون النص المقروء، والوصول إلى المعلومات التي	يتم عرض استجابات التلاميذ ويقوم قائد المجموعة الأولى بعرض أهم النقاط التي توصلت إليها المجموعة، ثم تلقي	

تحوي تحديًا ، والتي تكون في سياق نصي غير مألوف؛ وذلك عبر طرح السؤالين التاليين: – ما أسباب الشائعات؟ مبينًا أثرها على الفرد والمجتمع ؟ – استنتج كيف حارب الإسلام مشكلة الشائعات؟ مستشهدًا بمصادر متعددة من الأدلة؟	استجابات المجموعات الأخرى حول إجابة الأنشطة التي تم طرحها. يبدأ المعلم في تلقي الإجابات من الطلاب ملخصًا إياها على السبورة. مع تقديم فائدة للتلاميذ توضح أنواع الأدلة المستخدمة في المقال الإقناعي (الأدلة النقلية – المنطقية – الواقعية – العاطفية)	10 دقائق
ثانيًا : الدمج وتفسير الروابط في النص نفسه وبين مجموعة من النصوص ذات الصلة.		
في هذه المرحلة يقوم الطلاب بدمج المعلومات في أكثر من نص، وإجراء العديد من الاستنتاجات والمقارنات التفصيلية بين نصوص متعددة، وإدراك العلاقة بين مفردات النص وعباراته وفقراته، وذلك عبر طرح السؤاليين التاليين: – استخدم الكاتب أدلة لدعم فكرته المحورية... اذكرها مبينًا نوعها وهل هي تتناسب مع الموضوع أم لا ؟ – حدد أوجه الشبه والاختلاف بين النص الأول (الإشاعات أضرار وعلاج) والنص الثاني (الرسم الكاريكاتوري) مبينًا الأثر الذي تركه على المتلقي.	يتم عرض استجابات التلاميذ ويقوم قائد المجموعة الأولى بعرض أهم النقاط التي توصلت إليها المجموعة، ثم تلقي استجابات المجموعات الأخرى حول إجابة الأنشطة التي تم طرحها. يبدأ المعلم في تلقي الإجابات من الطلاب ملخصًا إياها على السبورة.	10 دقائق
ثالثًا : تقييم النصوص وتأملها.		
في هذه المرحلة يقوم المتعلمين بتأمل الأفكار المطروحة في النص المقروء، وتحديد مدى جودتها واستنتاج التحديات الموجودة في المادة المقروءة والتي تفتح المجال أمام القارئ لاكتشاف ما وراء النص من معان متضمنة في السياق، واستنتاج العلاقات بين الأفكار في النص وفي نصوص مختلفة، مع القدرة على تقييم الآراء ووجهات النظر المطروحة ضمن النص، مع القدرة على تحليل ملامح النص الرئيسة، وذلك من خلال طرح السؤالين التاليين: – ماذا تتوقع أن يحدث لو أوقعنا العقوبة على مروجي الإشاعات؟ – قيم المقال من وجهة نظرك الشخصية من حيث استعمال اللغة والأسلوب؟	اطلب إلى مقرر كل مجموعة عرض ما تم التوصل إليه، ونظم النقاش بين المجموعات، ثم قدم التغذية الراجعة ملخصًا جميع الإجابات، وذلك لغلق الحصة.	10 دقائق
تأمل وتقييم		
يقوم المتعلمين بالتقييم الذاتي ، وفيها يتدرب الطلاب على الملاحظة الذاتية؛ من خلال توجيههم للنشاط الخاص بالتقييم من أجل تعلم فعال وتحديد درجة تحقيقه لأهداف التعلم؛ حيث تتم مساعدتهم على الوعي بما فهموا وما لم يفهموا من الموضوع، ومراقبة استيعابهم له، كما يتمكنون من خلالها على تحسين التوجهات الدافعية وزيادة كفاءتهم الذاتية، وتحفيزهم على بذل مزيد من الجهد لتنظيم الجوانب: المعرفية، والدافعية، والسلوكية. يقوم المعلم بالاستفادة من معلومات التقييم في تطوير التدريس والمنهاج التعليمي وتقدم الطلبة الدراسي، ويتمكن المعلمون من معرفة أساليب تعلم طلبتهم ودعمه؛ وذلك من خلال استخدام سلم التقدير ويحدد المعلم مواطن القوة والضعف لدى كل طالب من طلبته ويمتلك فهمًا ممتازًا لكيفية استخدام التقييمات البنائية والإجمالية في الحصص الدراسية.		5 دقائق
الخطوة القادمة		
يتم التأكد من تحقيق الغاية من التعلم، ومايجب مراعاته والتركيز عليه المرة القادمة، مثل: اهتمامه بتدريب الطلبة على مهارات استيعاب المقروء، واستخدام فنون اللغة العربية ومهاراتها في تعزيز التفكير المنهجي الناقد والنقاش المنظم مع الطلاب. كيفية توجيه التلاميذ لاستخدام التكنولوجيا؛ بما فيها الإنترنت وغيرها من المصادر؛ لينتج وينشر عملًا كتابيًا متفاعلًا مع الآخرين.		

التوصيات

في ضوء النتائج الأولية الإيجابية لتطبيق التصور المقترح من خلال التجارب الذاتية التي قامت بها الباحثة بصورة مبدئية، أثناء إشرافها على المعلمين بعد تدريبهم ومن خلال الزيارات الصفية التي تقوم بها، فإن البحث يوصي المختصين في مجال التدريس والفكر التربوي بنشر هذا التصور المقترح على نطاق واسع؛ للاستفادة بها في التدريس المباشر وغير المباشر؛ لمواكبة التحديات التي تواجه العملية التدريسية، كما يوصي هذا البحث بتطبيق هذا التصور المقترح في تدريس العديد من المناهج الأخرى، وتطبيق الخطوات التي وضعها البحث في تدريس العلوم والرياضيات، والعمل على تطويرها من قبل مرئيات الباحثين في التخصصات التربوية المختلفة، وفقًا لما يصلون إليه من نتائج، ووفقًا لتنوع الظروف واختلاف المراحل، والإمكانات البشرية والمادية، وما ينتج عنها من عقبات.

مقترحات البحث:

يقترح البحث في ضوء ما توصل إليه من نتائج، وماقدمه من توصيات– إجراء مزيد من الأبحاث حول النقاط التالية؛ تدعيمًا لفكرة التصور المقترح وتفعيلًا لها في المجال التدريسي.

– فاعلية برنامج مقترح قائم على معايير الاختبارات الدولية في تنمية مهارات تدريس القراءة التحليلية النقدية لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية.

– فاعلية برنامج تدريبي قائم على معايير الاختبارات الدولية في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

– تقويم مهارات الفهم القرائي لكتاب اللغة العربية بالصف التاسع على ضوء معايير البرنامج الدولي لتقييم الطلبة PISA

– تصور مقترح لتطوير محتوى كتب اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في ضوء معايير البرنامج الدولي لتقييم الطلبة PISA

الملاحق: (نموذج درسي)

مرفقة ارتباط تشعبي HYPER LINK

– أوراق العمل (المستوى المتميز – المستوى المتوسط – المستوى الضعيف)

– العرض التقديمي للدرس

أولًا: المراجع العربية

إبراهيم بن عبد الله البلطان (يناير، 2022) وعي معلمي العلوم بالبرنامج الدولي لتقييم الطلبة PISA واتجاهاتهم نحوه ، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد الخامس عشر، المجلد (15)، العدد (1) ، ص ص 164: 194.

– أحمد عبدالله العنزي (مارس 2021) فاعلية برنامج تدريبي قائم على المعايير العالمية لتكنولوجيا التعليم في تحسين الممارسات التدريسية ومهارات القيادة المهنية لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية، كلية العلوم التربوية، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، الأردن، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث– مجلة العلوم التربوية والنفسية– المجلد (5)، العدد (1) . ص ص 114– 135

– إدريس علي مطري (أبريل 2020) برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات تدريس القراءة في ضوء دراسة بيرلز PIRLS لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة، العدد 110 ، ص ص 894: 954

أيمن عيد بكري (2021) فاعلية وحدة دراسية في اللغة العربية قائمة على التميز ، مجلة دراسات في التعليم الجامعي، العدد الحادي والخمسين ص ص 115 : 214

– جابر عبد الحميد جابر ؛ أحمد خيري كاظم (1987) مناهج البحث في التربية وعلم النفس، القاهرة، دار النهضة المصرية.

– دجانة حسن عبد الله السعيد (2020) أسباب تدني الطلبة ذوي عمر (15) عامًا في البرنامج الدولي لتقييم الطلبة (PISA) لمادة الرياضيات من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين في محافظة العاصمة / عمان ، ماجستير، قسم الإدارة والمناهج، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط.

– دعاء موسى عبد القادر الهور (2021) مهارات اختبار PISA في كتب العلوم ومستوى اكتسابها وعلاقتها بفهم متطلبات استشراف المستقبل لدى طلاب الصف التاسع بالمحافظات الجنوبية بفلسطين، ماجستير، جامعة الأقصى، غزة، فلسطين.

– سيد شرف الدين؛ زين عبد الرازق؛ روسني سماح (أكتوبر 2018) أثر دمج مهارات التفكير الناقد في مقرر القراءة في تحسن أداء طلاب قطر في اختبارات بيزا، بحث مقدم في المؤتمر الدولي الثاني عشر للغة والآداب والثقافة والتعليم https://cutt.us/XHEje

– صالح بن عبد الله بن غرم الله الغامدي (مايو 2020) مدى تمكن معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية من مهارات التحدث باللغة العربية الفصيحة من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين ، مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية، العدد الأول ص ص 91 : 157

– عزة جلال مصطفى (2012)، آليات التنمية المهنية لمديري مدارس التعليم قبل الجامعي، ط1، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة.

– يحيى محمد أبو جحجوح (2021) مهارات اختبار PISA في كتب العلوم ومستوى اكتسابها وعلاقتها بفهم متطلبات استشراف المستقبل لدى طلاب الصف التاسع بالمحافظات الجنوبية بفلسطين، ماجستير، جامعة الأقصى – غزة– فلسطين

– ناصر السيد عبد الحميد عبيدة (فبراير، 2017) فاعلية نموذج تدريس قائم على أنشطة PISA في تنمية مكونات البراعة الرياضية والثقة الرياضية لدى طلبة الصف الأول الثانوي، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس، كلية التربية، ع 219، ص ص 16: 70

– دليل المعلم للدراسات والاختبارات الدولية (2018) مفاهيم ونماذج – القراءة ، المملكة العربية السعودية، وزارة التعليم

ثانيا : المراجع الأجنبية

- Demir, S. (2018). The Effect of Teaching quality and teaching practices on PISA 2012 Mathematics Achievement of Turkish Students, International Journal of Assessment Tools in Education,5(4),645–658

-Fachrudin, A., Widadah, S.& Kusumawati, I.(2019).Pre-service mathematics teachers' knowledge, beliefs, and attitude toward using PISA-based problem in mathematics education, Journal of Physics. doi:10.1088/1742- 6596/1200/1/012013

-Pettersson, D., Molstad, C. (2016). Pisa Teachers: The Hope and the Happening of Educational Development. Education Scielo journal,37(136),629-645

-Kitsing, M., Ploom K., & Kukemelk, H. (2013). Evaluation of Teachers and PISA 2009 Results in Estonia. British Journal of Education,3(3),195–205

-Saarela, M., & Kärkkäinen, T. (2014). Discovering Gender-Specific Knowledge form Finnish Basic Education using PISA Scale Indices. *Proceeding of the 7th International Conference on Educational Data Mining*, 60-67